

الدرس 03 (من شر) ملحّة الأعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الذي يتم - 00:00:00

الدرس الثلاثين من دروس شرح منحة الأعراب للحريري البصري عليه رحمة الله ونحن في هذه الليلة الثالثة من الشهر الثالث شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة والف - 00:00:19

لنستكمل شرح هذه الملحّة وهذه الدروس تأتيكم من الأكاديمية الإسلامية المفتوحة ونعقده باذن الله تعالى في مدينة الرياض وقد كنا تكلمنا في الدرس الماضي على ما وأخواتها وكذلك على النداء - 00:00:39

وفي هذه الليلة ان شاء الله سنتكلم على الترخيم ونحاول ان نتكلم ايضا على باب التصغير طيب باب الترخيم واضح ان الحريري رحمه الله ذكرت ترقيم بعد النداء لان الترخيم كما سيأتي لا يكون الا في النداء - 00:01:08

فالترخيم تابع للنداء وهو لا شك من ابواب النحو لاثره في آخر الكلمة و آخر الكلمة هو محل البحث النحوي فنبداً بشرح باب الترخيم بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب - 00:01:32

ونستمع الى الابيات من الاخ صهيب فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمشاهدين يقول صاحب الملحّة وان وان تشات ترخيم في حال النداء في حال النداء فاخصص به المعرفة المنفردة. واحذف اذا رخت اخر - 00:01:57

ولا تغير ما بقي عن رسمه تقول يا طلحة ويا عام اسمعا كما تقول في سعاد يا سعاد وقد اجيز الضم اجيز الضم في الترخيم فليل يا عام بضم الميم - 00:02:25

والق حرفين بلا غفول من وزن فعلان ومن مفعول تقول في مروان يا مروة اجلس ومثله مروى اجلسي الى مروة جليسي جليسي ومثله يا منص فافهم وقس يا منصف افهم وقسي - 00:02:42

ومثله يا منصف افهم وقسي ولا تراخم فيه ولا تراخمن في النداء ولا ثلاثيا خلا خلا منها وان ترخم هند في النداء لا تسكن اخر الشطر الا اذا كان ساكنا. نعم. ولا ترخم في ولا تراخمي هند في النداء ولا ثلاثيا - 00:03:04

لا من هائي وان يكن اخره هاء فقل في هبة يا هبة من هذا الرجل وقولهم في صاحب قولهم وقولهم في صاحب يا صاحي شذ لمعنى فيه باصطلاح. احسنت قبل - 00:03:27

من ملحقات النداء لانه لا يكون الا في النداء. فما تعريف الترخيم؟ الترخيم هو حذف اخر منادى تخفيفا حذف اخر المنادى تخفيفا طيب ننظر في هذا التعريف فقولنا حذف اخر - 00:03:49

يدل على ان المحذوف يكون في اخر المنادى لا يكون في اوله ووسطه والاعلم ان يكون هذا المحذوف حرفا واحدا قولك فيا مالك تعال يا مالي تعال فتحذف الكاف اخر يا مالك - 00:04:17

وقد يكون المحذوف حرفين كما سيأتي لقولك فيا منصور تعال يا منص تعال فحذفت الراء والواو وقولنا في التعريف المنادى يعني ان الترخيم خاص بالمنادى دون غيره ولهذا لا يجوز ان تقول جاء مالي اليوم تريد مالك - 00:04:40

الا في ضرورة الشعر وقولنا في التعريف تخفيفا هذا بيان لغرض الترقيم وفائدته لماذا ترخم العرب وكون التخفيف من اغراض
الترخيم وفوائده هذا يعني انه اهم الفوائد والاغراض والا فان هناك - [00:05:05](#)
اغراضا وفوائد اخرى كالتحجب التحجب الى المنادى كقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائش تحببا في زوجته رضي الله عنها ومن
اغراض الترقيم الدلالة على الضعف ويستشهدون على ذلك بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:32](#)
وقالوا يا مال ليقتضي علينا ربك وقراءة الجمهور يا مالك دون ترخيم لكن في قراءة ابن مسعود يا ما لي ليقتضي علينا ربك حذفت
الكاف من مالك ترخيما فقال ابن عباس رضي الله عنه ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم - [00:05:57](#)
وعللوها هذه القراءة بان فيها دلالة على على ضعف اهل النار عن اكمال الكلمة عن اكمال اسم مالك والحريري في منحته اشار الى هذا
التعريف تعريف الترخيم فقال واحذف اذا رخصت اخر اسمه - [00:06:21](#)
طيب عرفنا ان الترقيم خاص بماذا بالاسم المنادى طب هل كل الاسماء المناداة ترخم ما الذي يرخم من الاسماء المناداة نقول الذي
يرخم من الاسماء المناداة هو المنادى المبني المنادى المبني وكنا قد ذكرنا في باب النداء - [00:06:48](#)
ان المنادى له حالتان يبني في احدهما وفي الاخرى يعرب نقول الان الذي يرخم هو المنادى المبني والمنادى المبني كما عرفنا يشمل
شيين يشمل العلم المفرد يعني العلم غير المضاف ولا الشبه بالمضاف - [00:07:14](#)
العلم المفرد يا محمد يا زينب يا جعفر يا مروان ويشمل ايضا النكرة المقصودة لقولك يا طالب دع القلم يا جارية تعالي وهكذا طيب
عرفنا ان الترقيم خاص بالمنادى المبني - [00:07:35](#)
طب هل المنادى المبني يرخم مطلقا دون الشروط ام بشروط الجواب عن ذلك ان في المسألة تفصيلا فاذا كان المنادى المبني مختوما
بتاء تأنيث فترخيمه جائز مطلقا. ما معنى مطلقا - [00:08:01](#)
يعني بلا شرط مثلا يا طلحة هذا مختوم بالتاء ترخيمه جائز تقول يا طلحة تعال ثم ترخم يا طلحة تعال يا حمزة تعال يا
معاوية يا معاوية عال - [00:08:24](#)
او امرأة اسمها هبة فتقول يا هبة تعالي ثم ترخم يا هبة عالي او تنادي جارية معينة تقول يا جارية تعالي ثم ترخم في حذف التاء
فتقول يا جارية علي - [00:08:47](#)
وهكذا هذه الحالة الاولى للمرخم المنادى اذا كان مختوما بالتاء فترخيمه جائز باطلاق طيب والحالة الاخرى اذا كان المنادى المبني
غير مختوم ببدء تأنيث فهذا لا يرخم الا بثلاثة شروط - [00:09:12](#)
لابد ان تتوافر كلها الشرط الاول ان يكون المنادى المبني مبني على الضم قولنا مبني على الضم ماذا يخرج يخرج المنادى طبعا
المنسوب المعرب مثل يا عبد الله ويخرج المنادى المبني على غير الضم - [00:09:35](#)
كالمبني على الالف يا محمدان او المبني على الواو يا محمدون فمثل ذلك لا يرخم الشرط الثاني ان يكون المنادى المبني على من
علما ماذا يخرج؟ اذا قلنا على من - [00:09:58](#)
يخرجن كرة المقصودة فالناكرة المقصودة نحن يا رجل ويا رجال ويطالب ويا طلاب هذه لا ترخم لا ترخم الشرط الثالث ان يكون اكثر
من ثلاثة احرف اكثر من ثلاثة احرف يكون اربعة احرف - [00:10:19](#)
او خمسة احرف او ستة احرف هذا ماذا يخرج يخرج الثلاثي الثلاثي مثل يا زيد يا بكر يا سعد يا هند يا دعد هذه لا ترخم مثال
المنادى المبني غير المختوم بتاء تأنيث وقد توافرت فيه هذه الشروط الثلاثة - [00:10:50](#)
نحن يا جعفر يا حارث يا عامر يا كمال وهكذا انرخم يا جعفر؟ فنقول يا جعفاء تعال تعال طب يا عامر نقول يا عامي تعال يا سالم يا
سال تعال - [00:11:17](#)
يا كمال يا كما تعال يا سعاد يا سعي تعالي وهكذا وهذا هو قول الحريري وان كش الترقيم في حال النداء فاخصص به
المعرفة المنفردة عرفنا ان المعرفة المنفردة تشمل - [00:11:47](#)
المداد المبني بنوعيه ثم قال بعد ذلك ولا ترخم هند بالنداء ولا ثلاثيا خلا من هاي وان يكن اخره هاء فقل في هبة يا هبة من هذا الرجل

ثم قال وقولهم في صاحب يا صاحي - [00:12:17](#)

شذ لمعنى فيه باصطلاحى فإشار الحريري في البيت الاخير الى شذوذ ترخيم نداء صاحب فالعرب لكثرة نداءهم لاصحابهم يا صاحب يا صاحب يا صاحب رخموه فقالوا يا صاحي تعال مع ان كلمة صاحب - [00:12:46](#)

ليست مختومة بتاء تأنيث اذا يجب ان تتوافر فيها الشروط الثلاثة وصاحب لا تتوافر فيها الشروط الثلاثة لانها ليست علما نكر مقصودة لكنهم رخموا لكثرة الاستعمال ومن ذلك قول الشاعر - [00:13:13](#)

صاحي لا تعزل اخاك فانه ما لا ترى من وجد نفسي اوجدوا وقول الاخر لو كان لي بالصرم يا صاحي طاقة صرمت ولكني عن الصرم اضعف وهذا كثير جدا في كلام العرب - [00:13:35](#)

طيب عرفنا الترقيم وموضع الترقيم وشرطه طيب هنا ينبغي ان نذكر ان للعرب في الترقيم لغتين هناك لغتان صحيحتان فصيحتان للعرب بالترقيم اللغة الاولى يسمونها لغة من ينتظر وتكون بحذف اخر المنادى وابقاء ما قبله على حاله - [00:13:53](#)

فاذا اردت ان تنادي يا عامر بالترقيم فانك تحذف اخر عامر حرف الراء وطب والذي قبل الراء الميم تبقئها على حالها مكسورة فتقول يا عامي تعال وفيا طلحة تحذف التاء وتبقي ما قبل التاء وهو حرف الحاء على حاله يعني مفتوحا - [00:14:34](#)

يا طلحة تعال طيب واللغة الاخرى يسمونها لغة من لا ينتظر وتكون بحذف الحرف الاخير وضم ما قبله يعني بحذف الحرف الاخير ونقل حكم البناء الى ما قبله فاذا اردت ان تنادي يا عامر - [00:15:02](#)

على هذه اللغة فانك تحذف الراء ثم تنقل حركة الراء وهو البناء على الظم الى ما قبله فتقول يا عام تعال وفيا طلحة تقول يا طلع تعال وهكذا واذا اردنا ان ننادي - [00:15:34](#)

يا مالك كما في الاية قراءة الجمهور يا مالك بعدم الترقيم وفيها قراءتان شاذتان الاولى يا مالي ليقضي علينا ربك لغة من ينتظر وقراءة اخرى شاذة يا مال ليقضي علينا ربك - [00:16:02](#)

لغة من لا ينتظر واذا اردت ان تنادي يا جعفر بالترقيم تقول على اللغة الاولى يا جعفر تعال وعلى الاخرى يا جعف تعال يا عائشة تقول يا عائشة تعالي ويا عائش تعالي - [00:16:26](#)

الوفي يا هرقل على الاولى يا هررق تعال وعلى الاخرى يا هررق تعال وهكذا وهذا هو قول الحريري واحذف اذا رخت اخر اسمه ولا تغير ما بقي عن رسمه. يشير الى اي اللغتين - [00:16:48](#)

الى الاولى لغة من؟ ينتظر وهذه اللغة هي الاكثر في كلام العرب ولهذا بدأ بها ومثل لها بقوله تقول يا طلحة ويا عام اسمعا كما تقول في في سعاد يا سعاد - [00:17:14](#)

ثم ذكر لغة من لا ينتظر فقال وقد اجيز الضم في الترقيم تقول يا عام بضم الميم يشير الى ان اللغة الاخرى جائزة لكنها اقل من اللغة الاولى طيب وهنا نختم الكلام على الترقيم باخر مسألة - [00:17:32](#)

وهي ما الذي يحدث من المرخم الحذف لا يكون الا في الاخير لكن نحذف كم حرف الاصل اننا نحذف الحرف الاخير كجميع الامثلة السابقة لكن يجب ان تحذف اخر حرفين - [00:17:54](#)

الحرف الاخير والذي قبله متى اذا كان المنادى قبل اخره حرف مد قبل اخره حرف مد وحرف المد هذا قبله ثلاثة احرف فاكثر نحو يا منصور هذا مختوم براء وقبل راء واو مدية - [00:18:16](#)

والواو مدية كم قبلها من حرف ثلاثة احرف اذا اذا اردت ان ترخم فتحذف الراو والواو. تقول يا منص واذا وصلت يا منص تعال مثل يا مروان تحذف النون والالف - [00:18:50](#)

تقول على لغة من ينتظر يا مروة عالم وعلى لغة من لا ينتظر يا مرو تعال ومثل يا سلمان نقول يا سلمى تعالوا يا سلمى تعال طيب ولو سميينا رجلا بمسكين - [00:19:08](#)

فكيف نرخمه عند نداءه على لغة من لا على لغة من ينتظر يا مسك تعالي ومن لا ينتظر يا مسك تعال طبعا نقول علم لانه لم لو لم يكن علما كان نكرة مقصودة هذا ما يرخم - [00:19:34](#)

لكن لو جعلناه سنا يعني ومثل ذلك عثمان ومروان ومحمود قال الشاعر يا مروى ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم يبأس
وقال الشاعر الاخر قفي فانظري يا اسماء هل تعرفينه - [00:19:56](#)

اهذا المغربي الذي كان يذكر والشاهد في قوله يا اسم على لغة من ينتظر وهذا قول الحريري والق حرفين بلا غفول من وزن فعلانا
ومن مفعولي تقول في مروان يا مروة اجلسي ومثله يا منصور افهم وقسي - [00:20:20](#)

والحريري يعني بوزن فعلان ومفعول يعني كل ما كان قبل اخره حرف مد وهذا حرف المد مسبوق باكثر من حرفين يعني لا يعني
هذين الوزنين فقط طب لو كان حرف المد مسبوق بحرفين فقط - [00:20:44](#)

مثل يا كمال او يا سعيد او يا حمود فهذا يكون ترقيمهم من النوع الاول بحذف الحرف الاخير فقط وابقاء حرف المد فتقول فيا كمال
يا كما تعال وفي يا سعيد يا سعي تعال - [00:21:09](#)

وفي يا حمود يا حمو تعال وهكذا هذا ما يتعلق بالترخيم هل هناك من السؤال او ننتقل للتصغير لعنا ننهيه في هذه الليلة طيب اذا
ننتقل الى التصغير باب الترخيم السابق - [00:21:32](#)

هو اخر الابواب النحوية اما باب التصغير الذي سيأتي فبعض اهل اللغة يجعلهم من ابواب النحو واكثرهم يجعله من ابواب الصرف
فلهذا سنجد ان الحريري من هذا باب التصغير سيخلط النحو بالصرف - [00:21:57](#)

سيذكر ابوابا صرفية كالتصغير ثم النسب وسيذكر ابواب النحو نحوية ايضا العدد والممنوع من الصرف وهكذا نعم نستمع الى باب
التصغير من اخينا سعيد فليتفضل احسن الله اليكم باب التصغير - [00:22:22](#)

وان ترد تصغير الاسم المحتقر ما لثهوان واما لصغر فضم مبداه لهذه الحادثة وزده يا ان تتبدي ثالثة تقول تتبدي او تتبديها روايتان
احسن الله اليك فضم مبداه لهذه الحادثة - [00:22:50](#)

وزده يا ان تتبدي ثالثة تقول في فلس فليس يا فتى. يقول في فس تقول في فلس فليس يا فتى وهكذا كل ثلاثي اتى وان يكن مؤنثا
اردفته هاء كما تلحق لو وصفته - [00:23:12](#)

وصغر النار على نويرة كما تقول ناره منيرة وصغر الباب فقل بويب والنا ب ان صغرتة نيبب لان بابا جمعه ابواب والنا ب اصل جمعه
انيا ب وفاعل تصغيره فويل كقولهم في راجل رويجل - [00:23:32](#)

وان تجد من بعدي ثانيه الف فاقبله ياء ابداء ولا تقف تقول كم غزيل ذبحت وكم دنينير به سمعت وقل سريحين لسرحان كما تقول في
الجمع سراحين الحمى ولا تغير في عثيمان الالف - [00:23:54](#)

ولا سكيران الذي مجموع سلوى انتهى تقول في منتصف سل والاحرف التي تزداد في الكلم مجموعها قولك سائل وانتهم. نعم. تقول
في منطلق مطيلق. فافهم وفي مرتزق مريزق وقيل قيل في سفرجل - [00:24:15](#)

سفيرج وفي خذ ثم تجعله على بناء من ابنية التصغير الثلاثة هذا هو التصغير فاتضح من تعريف التصغير ان التصغير خاص بالاسم
دون الفعل والحرف وانه خاص بالاسم المعرب دون - [00:24:44](#)

الاسم المبنية ما فوائد التصغير واغراضه لماذا تصغر العرب؟ العربي لماذا يصغر فوائد التصغير واغراضه كثيرة. هي تظهر من سياق
الكلام اهمها التصغير الحقيقي يعني ان تقول ان هذا الشيء صغير - [00:25:18](#)

وليس كبيرا ككتيب يعني كتاب صغير قريب يعني مسافة قريبة ومن اغراضه التحقير ولهذا يسميه بعض نحن متقدمين باب
التحقير كقولك احيمق او سيف ومن اغراضه التعظيم عكس التحقير التعظيم - [00:25:42](#)

بقولهم دويهيية دويهيية تصغر منها الانامل وكقولهم هذا غليم دوخ البلاد ومن اغراضه التحبب والتدلل كتصغير اسماء الزوجات والاولاد
ونحو ذلك كما جاء في الحديث يا حميراء في نداء عائشة - [00:26:14](#)

وكقولهم يا بني ويا اخي ونحو ذلك وقد اشار الحريري رحمه الله الى ان التصغير يكون لاغراض وذكر اهم غرضين فقال وان ترد
تصغير الاسم المحتقر اما لثهوان واما لصغر - [00:26:39](#)

كونه صغير او كونك تحقره اهانة له طيب كيف تكون صياغة التصغير هذا اهم ما في الباب كيف نصغر الاسم الذي نريد تصغيره ذكرنا

من قبل ان التصغير يكون على ثلاثة - 00:27:04

ابنية فقط وابنية التصغير ابنية شكلية ما معنى قولنا شكلية يعني ليست صرفية الابنية الصرفية هي التي تعتمد على نوع الحرف هل هو اصلي ويقابل بالفاء والعين واللام ام زائد - 00:27:30

فيقابل مثله في الميزان ادي الاوزان الصرفية اما ابنية التصغير فهي ابنية شكلية. يعني تعتمد فقط على عد الحروف الاول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس بغض النظر عن كونها اصلية ام كونها - 00:27:53

زائدة وابنية التصغير ابنية شكلية وهي ثلاثة الاول فعيل والثاني بعيعل والثالث تعيعي نبدأ بالبناء الاول او الوزن الاول او الصيغة الاولى فعيل وعيل ما الذي يصغر عليه الجواب الذي يصغر على فعيل هو الاسم الثلاثي - 00:28:21

كل اسم ثلاثي تصغره فانك تصغره على وزن بو عايل مثل قلم وقليم ونهر ونهيل ورمح ورميح وعمر وعمير وكتف وكتيف وهكذا قال الحريري تقول في فلس بلبس يا فتى وهكذا كل ثلاثي - 00:28:55

اتى البناء الثاني تعيعل اعيعل ما الذي يصغر عليه الذي يصغر على ما كان على اربعة احرف الرباعي ما كان على اربعة احرف بغض النظر عن كونه رباعيا مجردا كل حروفه اصلية - 00:29:23

ام رباعيا مزيدا يعني في حرف زائد والرباعية المجرد والمزيد كلاهما يصغر على وزن بعيعل الرباعي المجرد مثل جعفر نقول جو عيفر وفندق بنيدق وبرث بريث والرباعي المزيد يعني ثلاثي مزيد بحرف فصارت اربعة احرف - 00:29:47

مثل احمد احيمد ومثل مصنع مصينع ومثل كريم اربعة كريم نقول كري يم وعي علم قلنا هذا وزن شكلي ليس ظرفيا ومثل شاعر فاعل نقول شوي ع فوي عل نعم مثالك - 00:30:14

محمد خماسي لان الميم مشددة بل سيأتي الخماسي حيث هين من الثلاثي فعيل والرباعي مجردا ومزيدا اعيعل ننتقل الى البناء الثالث وهو فعيعيل ما الذي يصغر عليه الذي يصغر على الخماسي - 00:30:47

الذي قبل اخر حرف مد خماسي لكن قبل اخر حرف مد سواء كان حرف المد الفا ام واوا ام ياء مثل مفتاح يصغره على مفيتيح مثل قنديل قنيديل عصفور عصيفير - 00:31:11

وهكذا اذا انتهينا من الثلاثي وانتهينا من الرباعي مجردا ومزيدا وانتهينا من الخماسي الذي قبل اخره مد ما الذي بقي من الاسماء ها بقي الخماسي المجرد وبقي الخماسي المزيد بغير - 00:31:38

فيمكن تصغيره سفرجل احرف ثم يصغر على فعيعل او فعيعين وهذا يشمل الخماسي المجرد ويشمل الخماسي المزيد ويشمل السداسي ولا يكون الا مزيدا طيب لو تأملنا في هذه الابنية الثلاثة - 00:32:03

فعيل اوله مضموم وثالث حرف يا زائدة قيل اوله مضموم وثالثه يا زائدة وعي عيل اوله مضموم وثالثه ياء زائدة هذه الباء الزائدة يسمنها ياء التصغير يا زيدات للتصغير اذا فالمصغر على كل الابنية لابد ان يكون الحرف الاول - 00:32:27

مضموما والحرف الثالث ياء ساكنة وهذا هو قول الحريري فضم مبداه لهذي الحادثة وزده ياء تتبديها او تتبدي ثالثة الكل مصغر لابد ان يكون اوله مضموما وثالثه يا ساكنة هنا ننتقل الى مسألة في التصغير - 00:32:58

التصغير كما رأينا يا اخوان يعتمد على عدد الحروف ثلاثة اربعة خمسة ستة او خماسي قبل اخره مد لا تعد نقول تمرة في تصوير تمرة تميرة طيب فاطمة نقول هذا رباعي - 00:33:29

والتامة تعد على فعيعل يقول فويطمة بعصفورة على قصيفيرة والثالثة تعد كذلك الف التنوين مثل المقصورة مثل حبلى امرأة حبلى اي حامل تبنى ما صغرها على فعيعل لا نصغرها على فعيل - 00:33:56

نقول قبيل قبيل ثم نبقي حرف التأنيث قبيل بشرى بشيرة كذلك الف الثالثة الممدودة امزوا قبلها الف زائدة مثل حمراء هذا ثلاثي تفره على فعيل يقول حمير ثم نبقي الف التأنيث الممدودة فنقول حميراء - 00:34:20

وزريقاء وخضيرا وصحراء صحراء ثلاثي واما خنفساء انفساء هذا رباعي بنصغر على فعيعل نقول خنيفس ثم نبقي همزة الف التأنيث الممدودة نقول خنيفساء وهكذا طيب ومما لا يعد في التصغير ياء النسب - 00:34:51

ياء النسب المشددة فاذا اردت ان تصغر حنفي نقول هذا ثلاثي حنيف ونبقي التشديد يا النسب يقول حنفي وحنبلي هذا رباعي قنبيلي وشافع رباعي اسف شافعي رباعي نقول شويفعي وهكذا - [00:35:24](#)

ايضا من الحروف التي لا تعد الالف هو النون الزائدتان في اخر الاسم هناك اسماء كثيرة في العربية مختومة بالف ونون زائدتين مثل اه غضبان وسكران وسلمان ومروان وسلطان الى اخره - [00:36:02](#)

طيب كيف نصغر الاسم المختوم بالف ونون زائدتين اولا نتفق على ان الالف والنون هذه لا تعد في حروف الكلمة قد نقول مثلا بسلمان نقول هذا ثلاثي وسلطان ثلاثي وهكذا - [00:36:35](#)

واما كيف يصغر ما فيه الف ونون زائدتان في اخره اه ذكر الحديدي هذه المسألة فلماذا سنشرحها فنقول اذا كانت الالف الزائدة مسبوقة باربعة احرف فاكثر الالف قبلها اربعة احرف او خمسة احرف او ستة احرف - [00:37:06](#)

مبسوقة باربعة احرف فاكثر فان الالف تبقى على حالها ولا تنقلب الى ياء وقولك مثلا في زعفران ادي الالف في زعفران مسبوقة باربعة احرف اذا نصغر على فعيعل فنقول زعيثران - [00:37:45](#)

والالف تبقى ما تنقلب الى ياء طب عقربا عقربان هذا العقرب الذكر يسمى عقربان نصغره فنقول عقيربان طب ثعلبان يقول ثعلبان وهكذا اما اذا كانت الالف في فعلان مسبوقة بثلاثة احرف - [00:38:06](#)

فقط وهذا هو الاكثر فالمسألة فيها تفصيل فاذا كان الاسم ممنوعا من الصرف وسيأتي الكلام على المنع بالصرف من الصرف بالتفصيل ان شاء الله في بابه فاذا كان الاسم المختوم بالف ونون - [00:38:33](#)

ممنوعا من الصرف فان الالف ايضا تبقى على حالها ولا تنقلب الى ياء يقول في تصغير غضبان غضبان وفي تسخير سكران تكيثان واما اذا كان هذا الاسم المسبوق بثلاثة احرف فقط - [00:38:57](#)

اذا كان منصرفا منونا فان الفه في التصغير تقلب ياء مثل سرحان سرحان من اسماء الذئب ترحال هذا مصروف ما في مانع من الصرف ليس علما ولا وصفا اسم للذئب سرحان - [00:39:17](#)

ترحال مثل سلطان سلطان مثل شيطان مثل ندمان لان مؤنثه ندمانة بالتاء فينصرف اه الاسم المنصرف تقلب الفه ياء في التصغير فنقول في تصوير سرحان تريحين مثل جمعه سراحين وفي سلطان - [00:39:45](#)

يصغره على تليطين مثل جمعه سلاطين وفي شيطان شياطين كجمعة شياطين وهكذا وهذا هو قول الحريري وقل سريحين لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الحمى يعني اجعل التصغير شريحين مثل جمع سراحين - [00:40:20](#)

بالياء قال ولا تغير في عثيمان الالف ولا سكيران الذي لا ينصرف لماذا لا نقلب الالف يا ان في تصغير عثيمان وسكيران قال لانه لا ينصرف هذا ممنوع من الصرف - [00:40:51](#)

قال وهكذا زعفران فاعتبر به السداسيات وافقه ما ذكر يقول اذا كانت الالف مسبوقة باربعة احرف مسبوقة بكم اربعة احرف طيب والالف بعدها خامسة والنون بعدها سادس هالست تحرف يقول فاعتبر بها السداسيات - [00:41:11](#)

اذا كان المجموع كله ستة احرف فاكثر فان الالف تبقى ايضا ولا تقلب ياء مثل زعفران وزعفران طيب فان سألت على ذلك فان سألت عن قول الناس اليوم عثيمين في تصغير عثمان - [00:41:36](#)

هل هو صواب ام غير صواب فالجواب عن ذلك اذا كانوا يقصدون تصغير عثمان الذي هو علم هذا الشخص فهذا خلاف القياس وليس بصحيح بل تصغيره عثيمان كما ذكرنا قبل قليل - [00:42:03](#)

واما اذا كانوا يقصدون تصغير عثمان الذي هو فرخ الحبارى او فرخ الثعبان فهذا يجوز ان يصغر على عثيمين لان بعض اهل اللغة نقل انه يجمع على عثامين وان كان ظاهر كلام الناس - [00:42:28](#)

انهم يريدون بعثيمين تصغير عثمان العلم لكن هذا هو تفصيل المسألة طيب ثم ننتقل ايضا لمسألة اخرى مهمة وهي ان اهل اللغة والنحو والصرف كثيرا ما يقولون التصغير يرد الاشياء - [00:42:50](#)

الى اصلها التصوير يرد الاشياء الى اصلها. هناك عدة ابواب باللغة ترد الاشياء الى اصلها للتصغير وكجمع التكسير وكالتثنية والتصغير

من الاشياء التي ترد الاشياء الى اصلها. ولهذا قال الناظم - 00:43:22

والاصل يستخرجه التفسير والفعل والمصدر والتصغير وقالوا ايضا اكتشف التأنيث بالتصغير واسم اشارة وبالضمير هذه الاشياء مما يعني تبين الحروف الاصلية ومما يبين هل الكلمة مذكرة او مؤنثة سنكمل شرح هذه القاعدة وما بقي ايضا من باب - 00:43:53
التصغير في الدرس القادم باذن الله تعالى مع شكري لجميع الحاضرين والمشاهدين والمشاهدات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:44:25